

هذا البحث يحاول أن يدرس الأسطورة وعلاقتها بالإبداع الشعري عند العرب حتى نهاية العصر الأموي . لذا فإنه من الخبر أن توضح موقفنا الجاه الأسطورة ودورها في عملية خلق الفنون وبخاصة في الشعر والأسطورة ليست خيالا كما يظن البعض فهي واقع الخيال عملية إبداع ، أما الأسطورة فهي عقيدة تمثل في شعائر معيشة يرتبط بها قصص مقدس ، وحين يتصور إنسان ما أن الأسطورة خيال فهو يعني بالدرجة الأولى أنه الخد موقفا منها . وتحويلها إلى مجرد قصة خيالية تستند إلى الوهم ، والناظر إلى الأسطورة من هذا المنطلق يصعب عليه فهمها أو دراستها ، فدارس الأسطورة لا يشترط أن يكون مؤمنا بها ، وأن موقفه العقلان تجاهها لا يغير من كون الأسطورة نفسها لمثل موقفا عقليا آخر بالنسبة للمؤمنين بها ، ليس من المطلوب التخاذل عند الدراسة المحايدة لأى معتقد، فيقوم بإدانة معتقدات مخالفيه تحت شعار أنها وهم وخیال وأنها غير صحيحة. فالأسطورة ليست مرادقا للخيال أو الكذب أو الإيمام كما أنها ليست مقابلا للواقع . ولقد حدد لويس سيتيس علم الأساطير بأنه : دراسة الدين البدائي أو شكل من أشكاله الأولى عندما كان حقيقة معيشة . والأسطورة في بدايتها الأولى هي أم الفنون - يسْتُوِي في ذلك المسرح والشعر والقصة والرقص والغناء والموسيقى والنحت هو المعبد . فجميع هذه الفنون بدأت مع الأسطورة ، ومن العسير أن تحدد أيها أسبق في الظهور من الآخر ، يعيش الأسطورة في حياته اليومية، ويؤدي الشعائر كلما أحسن حاجة اقتصادية واجتماعية ونفسية لأدائها ، وحين أنشيء المعبد وتحددت الأسطورة في نظرية لاهوتية متكاملة وأصبح لها رجال متخصصون ، الـك حاليا الأصل من الأسطورة والفنين والترقيا افت عملية فصل أخرى كما ون للحد وخارج المد وبين رعال الدين والماشين وأصبح الأسطورة فكر عالم بيا وفلسفة مطلقة إلى حد كبير لا ينجده إلا الخاصة وأدى ذلك إلى أن أصبحت الشعائر في معظمها غير مهولة الجمهور الماديين وهو أثاث بعض الشعائر تسلح من المعد الترضي احتياجات غير دينية لدى الناس وليس معنى خروج هذه الشعائر من دائرة المحمد أن فقدوا العبد ، فقد قتل العبد محفظاً بها بشكل من الأشكال ، وقللت الشعائر دينية لها طابع مختلف عن الفن والحد احتوى المعبد في مصر القديمة وفي الهند المعاصرة وفي كثير من الأحيان الحياة الآن على هذه الشعائر كلمة من القرية الكونية الأولى التي تعرفها الإنسان والله ادرات كثير من المصارات هذا ان كان الأحيت الآن المصري نتاج النص بالفلاش ، كما القلت الكلمة في الحياة المسيحية وقعا عاما يا ، وفي الله كان الكلمة والكلية لأن عند الله وكان الكلمة الله وما له أول كلمات المنحل بوجة . وهذه تحتها الكلمة كان عند الله و، وهله أيضا في تنها وكان الكلمة الله على الحمل الثلاث تنطلق المسيحية كانوا. وهناك محاولات كثيرة ترد هذه الكلمات إلى تأثير الفلسفة اليونانية ، ولكن من الخيران يضاف إليه المعقد الشعبي المجتمع الذي كان يعيش فيه يوما قداما الكلمة لم تكن بعيدة عن الأمين في ذلك الوقت. عنون أن يطلق عليها لفظ من . وبالنظر إلى الشعيرة الدينية ، يمكن تحديدها بالشكل الآتي : في مقابل وهذه الكلمة - التي هي الأسطورة - بوصفها صوناً أخذت المغيرة متلقة من الأسطورة - خيال شوئ وصاحبها حركة لـ إيقاعية وأدائية ، وهذه الشعيرة كانت. الشعر الذي استلزم أن تصاحبه في عملية الخلق جميع الشعائر الأخرى فميلاد الشعر هو ميلاد الدين وهو ميلاد جميع المون . . ومعنى آخر ، ولقد كانت بداية الشعر مع الأسطورة . فالإنسان الأول في موقفه من الطبيعة ومحاولته أن يتوازن معها حاول أن يتحكم في ونفعها وضررها، بدأ تحكمه هذا بالكلمة، وعلاقة الكلمة بالأسطورة شيء مهم جدا في دراستها ، لقد فسر وجлан RO من الأسطورة بأنها ليست شيئا أكثر من كونها صيغة من الكلمات المرتبطة بالشعيرة ، رجالـ إلـيـهـ، فالكلمة هي تنـهاـ الأـسـطـورـةـ ، فالإنسان الأول رأى في الكلمة أول قوة يـةـ مصلحة يستطـيعـ بهاـ أنـ يـدفعـ أـذـىـ الطـبـيـعـةـ الحـيـةـ وـالـعـامـةـ وـأنـ يـعـيشـ معـهاـ فيـ اـنـسـجـامـ،